

## The change in the structure of rural economic institutions in the center of the Shatt al-Arab district

Researcher: Muntazer Qasim Hassan (\*)

Master Student at College of Education for Humanities

Prof. Muhammad Ramadan Muhammad

The University of Basrah

College of Education for Humanities

### Abstract

The commercial and rural structure in Basra, particularly in the rural areas close to the main urban centers such as Basra city, has witnessed significant changes during the first half of the twenty-first century, whether in the structure of manpower or the rural institutions. Thus, Agriculture is no longer the main occupation of the population in this area and subsequently, their sources of income have varied. Therefore this study seeks to reveal the changes that have occurred in the structure of the industrial and commercial institutions in the rural areas of the center of Shatt Al –Arab District. One of the main results of the current paper is the increase in the number of commercial and industrial institutions, their variety and spread to cover all needs and requirements of the local population in the area .

**Keywords:** Economic structure – Industrial establishments - Commercial establishments - manpower - Center of the district .

---

\* Email: [Muntather69177@gmail.com](mailto:Muntather69177@gmail.com)

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

أ.د. محمد رمضان محمد

الباحث: منتظر قاسم حسن (\*)

طالب دراسات عليا / ماجستير

جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية

### المستخلص :

تشهد البنية الاقتصادية الريفية في محافظة البصرة لاسيما في المناطق الريفية القريبة من المراكز الحضرية الرئيسية مثل مدينة البصرة تغيرات ملحوظة خلال نصف القرن الحادي والعشرين سواء في بنية القوى العاملة أو المؤسسات الريفية فلم تعد الزراعة الحرفة الرئيسية لسكان هذه المناطق بل تنوع على أثر ذلك مصادر دخلهم . لذا تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن التغيرات التي حصلت في بنية المؤسسات الصناعية والتجارية في ريف مركز قضاء شط العرب .

ومن أبرز النتائج التي توصل لها البحث هي زيادة أعداد المؤسسات الصناعية والتجارية وتنوعها واتساع انتشارها حتى أصبحت تلبى معظم احتياجات السكان المحليين .  
**الكلمات المفتاحية:** البنية الاقتصادية - المؤسسات الصناعية - المؤسسات التجارية - بنية القوى العاملة - ريف مركز القضاء .

\* Email: [Muntather69177@gmail.com](mailto:Muntather69177@gmail.com)

## المقدمة :

إنّ البنية الاقتصادية مصطلح يدل على المساهمة القطاعية للأنشطة الاقتصادية في تكوين الناتج القومي وعلى توزيع القوة العاملة على الأنشطة الاقتصادية ذاتها ، ويحصل التغير في الهيكل عندما يطرأ تغيراً على الأهمية النسبية للقطاعات المكونة للناتج القومي أو عندما يطرأ تغيراً على التوزيع النسبي للأيدي العاملة على تلك القطاعات ، وفي ضوء ذلك فإنّ مفهوم البنية يعني التوزيع النسبي للمتغيرات قيد الدراسة أي نسبة مكونات ذلك المتغير إلى حجمه الكلي، وعادة ما تتكون البنية الاقتصادية لأية دولة من الدول من جملة الهياكل الفرعية مثل: هيكل العمالة ، وهيكل الإنتاج ، وهيكل التجارة ، ويمكن الملاحظة هنا أنّ هيكل العمالة يشير للتوزيع النسبي للأيدي العاملة ضمن الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ومن جانب آخر يشير هيكل الإنتاج للتوزيع النسبي للإنتاج الكلي ضمن الأنشطة الاقتصادية التي تولد فيها الإنتاج ، أمّا هيكل التجارة فيشير للأهمية النسبية لكل سلعة بالنسبة إلى إجمالي الصادرات ، مع الأهمية النسبية لكل سلعة بالنسبة لإجمالي الاستيرادات .

شهدت البنية الاقتصادية الريفية لاسيما بنية المؤسسات الصناعية والتجارية في مركز قضاء شط العرب تغيرات كبيرة شملت أعدادها وأصنافها وأحجامها مما ساهم ذلك في إعادة هيكلية القوى العاملة الريفية ليس لصالح النشاط الزراعي . لذا جاء هذا البحث ليسلط الضوء في التغيرات في بنية المؤسسات الصناعية والتجارية الريفية .

## أولاً/ مشكلة البحث :

- ١- هل شهدت بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب تغيراً خلال نصف القرن الحادي والعشرين وما طبيعة هذا التغير ؟
- ٢- هل تتخذ بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية نمطاً واحداً في جميع مقاطعات مركز قضاء شط العرب؟

## ثانياً / فرضية البحث :

- 1- شهدت بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب تغييرات كبيرة خلال نصف القرن الأخير شمل التغير في أعدادها وأنواعها وأحجامها .
- 2- اتخذت بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية عدة أنماط في جميع مقاطعات مركز قضاء شط العرب.

## ثالثاً / هدف البحث

الكشف عن التغيرات الحاصلة في بنية المؤسسات الصناعية والتجارية الريفية في مركز قضاء شط العرب.

## رابعاً / منهجية البحث :

اعتمد البحث على المنهج الاقليمي في تحديد إقليم الدراسة , كما اعتمد المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات المتعلقة ببنية المؤسسات الصناعية والتجارية الريفية من مصادرها الحقيقية ، وتبويبها وتحليلها .

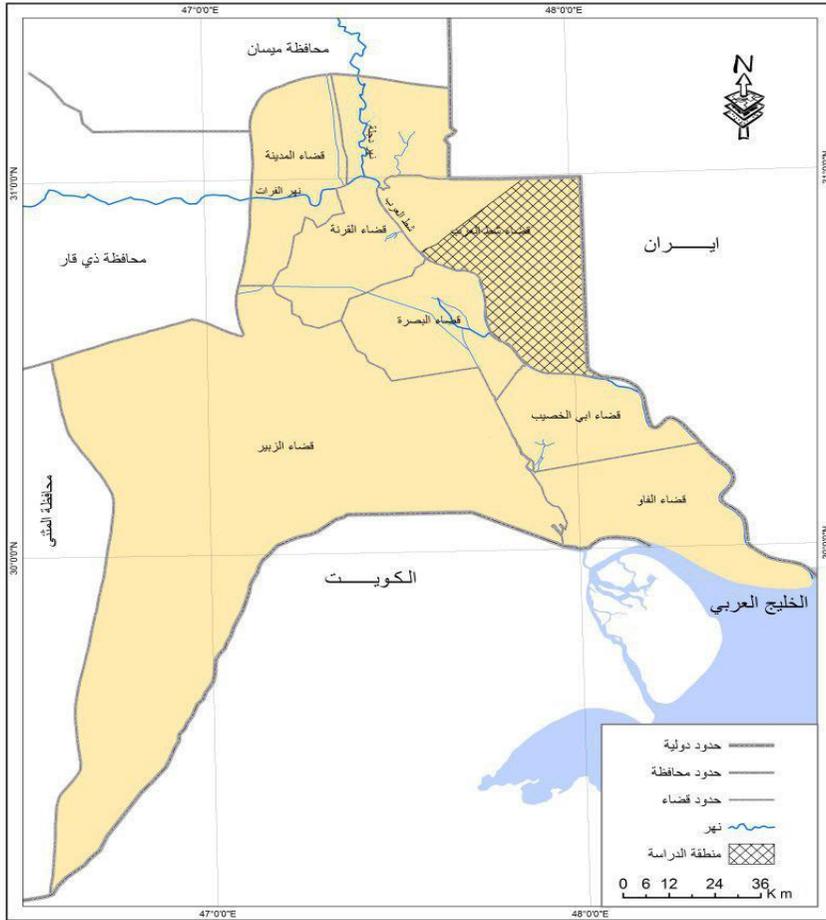
## خامساً / حدود البحث :

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بمركز قضاء شط العرب الذي يمثل القسم الجنوبي الشرقي من محافظة البصرة وينحصر بين دائرتي عرض (٣٠,٢٥ - ٣١ ) شمالاً وقوس طول (٤٧,٣٠ - ٤٨,٣٠) شرقاً ، وتحده من الشمال الغربي ناحية النشوة ومن الغرب مجرى نهر شط العرب الذي يفصله عن مركز قضاء البصرة , أما من الجنوب فيفصله نهر شط العرب عن قضاء أبو الخصيب , بينما تحده في أقصى الشمال والشرق حدود دولية مع جمهورية إيران الاسلامية خريطة (١) .

تبلغ مساحة مركز القضاء (١٥١٦) كم<sup>٢</sup>، تمثل (٧,٩٤%) من مجموع مساحة المحافظة البالغة (١٩٠٧٠) كم<sup>٢</sup>، وتوزعت هذه المساحة على (٣٢) مقاطعة جدول (١) خريطة (٢) .

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

الخريطة (١) حدود منطقة الدراسة من محافظة البصرة



المصدر : شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، محافظة البصرة ، ٢٠١٨ .

التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

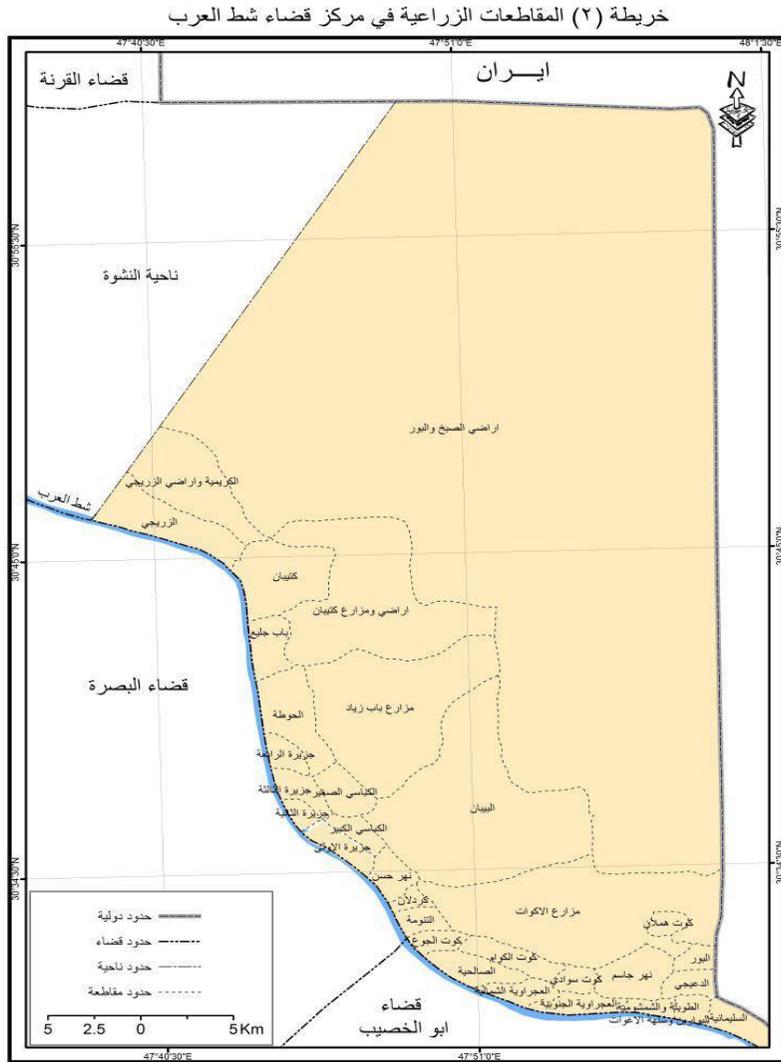
جدول (١)  
المقاطعات الزراعية ومساحتها في مركز قضاء شط العرب

ت	المقاطعة	المساحة بالدونم	ت	المقاطعة	المساحة بالدونم
١	الطويلة والشمشومية	٣٠٦٩	١٨	الجزيرة الثانية	١٦٠١
٢	البورين	٩٥٤	١٩	الجزيرة الثالثة	٢٦٠٩
٣	الدعيجي	٢٠	٢٠	الجزيرة الرابعة	١٩٤٤
٤	السليمانية	٤٨٦	٢١	الحوطة	٥٩١٦
٥	نهر جاسم	٤٩٧٥	٢٢	باب جلع	٣٥٠٦
٦	كوت سوادي	١٦٧٢	٢٣	كتيبان	٨٦٤٨
٧	كوت الكوام	٣٢٧٥	٢٤	الزريجي	٢٥٩٥
٨	كوت الجوع	١٤٦٤	٢٥	الكريمة وارااضي الزريجي	١٣٨٨٧
٩	العجبراوية الشمالية	٢٤٦٠	٢٦	السيخ والبور	٣٧٧٥٥٤
١٠	الصالحية	٢٤٦٥	٢٧	مزارع الاكوات	٣١٨٦٥
١١	العجبراوية الجنوبية	١٣٧٥	٢٨	البيبان	٣٥١٠٥
١٢	التنومة	٩٥٥	٢٩	مزارع باب زياد	٢٦٣٩٦
١٣	كردلان	١١٥٨	٣٠	مزارع كتيبان	٢٥٧٦٢
١٤	نهر حسن	٣٢٨٧	٣١	كوت هملائن	١١٢٢٧
١٥	الكباسي الكبير	١٥٨٥	٣٢	السلامجة	٨٥٠
١٦	الكباسي الصغير	٦٢٧١			
١٧	الجزيرة الاولى	١٦١١			

المصدر : بالاعتماد على :-

- ١- شعبة الزراعة في مركز قضاء شط العرب , قسم الأراضي بيانات رسمية غير منشورة , ٢٠١٨
- ٢- المجلس البلدي , مركز قضاء شط العرب , بيانات غير منشورة - ٢٠١٨ .

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب



المصدر: بالاعتماد على خريطة (١) و بيانات المجلس البلدي في مركز قضاء شط العرب وشعبة زراعة قضاء شط العرب لسنة ٢٠١٨.

## المبحث الأول

### بنية المؤسسات الصناعية في ريف مركز قضاء شط العرب .

تظهر أهمية الصناعة في المجتمع من خلال ادراك حقيقة معروفة بأن الصناعة هي تغيير في النمط الاجتماعي والاقتصادي والحضاري لأي مجتمع ، لما تسببه من تغيير في هيكل الأيدي العاملة، والمهارة، وتركيب المهن، والأنشطة الاقتصادية ، فضلا عن التغيير في السلوك البشري إذ إن الأفعال الاجتماعية المتولدة بسبب النشاط الصناعي الجديد ستكون نمطاً جديداً من العلاقات ذات نتائج تختلف عن نمط المجتمع السالب ، مما يعني حدوث تغيير في التركيب الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية ضمن مستويات العمل والمناطق السكنية للعاملين نتيجة التغيير في السلوك البشري<sup>(١)</sup>، لذا يعد موضوع البنية الصناعية من الموضوعات المهمة في دراسة وتحليل وضع الصناعة القائم والتخطيط لتطويره ، وتعرف البنية الصناعية بأنها الاطار التحليلي لمجموعة النسب والتناسب التي تكشف عن هيكل البنيان الصناعي ومحاولة الوصول إلى بعض النتائج الموضوعية التي يسترشد بها المخطط عند توزيع الاستثمارات الصناعية بالشكل الذي يؤمن تحقيق التنمية المتسارعة<sup>(٢)</sup>، فهي الوسيلة التي بوساطتها يستطيع المخطط وضع استراتيجية التصنيع الملائمة في ضوء إمكانيات القطر التصنيعية من موارد بشرية ومادية متنوعة<sup>(٣)</sup>، وهناك عدد من العوامل الأساسية التي تحدد بنية القطاع الصناعي ومن أهمها مقدار الطلب على المنتجات الصناعية ، ونوعيتها ، وحجم الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية ، وأساليب الإنتاج الصناعي والسياسة الاقتصادية للدولة ، وبهدف متابعة التطور ( التغيير ) في بنية المؤسسات الصناعية في منطقة الدراسة فقد تمت دراستها على مرحلتين هما :-

### ١- بنية المؤسسات الصناعية الريفية قبل عام ٢٠٠٣ .

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

إن النشاط الصناعي في منطقة الدراسة كان خلال هذه المرحلة ذا طابع حرفي تقليدي، إذ كان معظمها مقتصرًا على بعض الصناعات المحدودة التي تلبى بعض احتياجات السكان المحليين كصناعة الأدوات الزراعية التي تُستخدم في إنجاز العمليات الزراعية مثل المسحاة، والمنجل، والفرون، فضلاً عن صناعة الأقفاس، والأسرة، والحصران وغيرها، ولم تأخذ مثل هذه الصناعات حيزاً مكانياً واسعاً من مساحة المستقرات الريفية، فكان معظمها يمارس في المنازل وفي مؤسسات (محلات) صغيرة.

بلغ مجموع المؤسسات الصناعية في هذه المرحلة (٧١) مؤسسة يعمل فيها (٤١٩) عاملاً جدول (٢). يتوزع هذا العدد على مجموعتين تبعاً لحجم المؤسسة الصناعية، وهما ما يلي:

### أ- المؤسسات الصناعية المتوسطة (١٠- ٢٩ عاملاً):

بلغ مجموع هذه المؤسسات (٤٧) مؤسسة شكلت نسبة بلغت (٦٦,١٩%) من مجموع المؤسسات البالغة (٧١) مؤسسة، وكان يعمل فيها (٣٨٤) عاملاً، تمثلت بمعمل تليج واحد في مقاطعة كوت الجوع، وقد توقف عن العمل عام ١٩٩٦، ومكبسين تمور يقع أحدهما في مقاطعة كوت الكوام، فيما يقع الآخر في مقاطعة الكباسي، و(٤٤) كورة لإنتاج الطابوق الطيني تركزت جميعها في مقاطعتي (الزريجي، وكتيبان). خريطة (٣)، وقد توقفت جميعها عن العمل بعد عام ٢٠٠٣ باستثناء واحد ستأتي الإشارة إليه لاحقاً.

### ب- المؤسسات الصناعية الصغيرة (أقل من ١٠ عاملاً):

بلغ مجموعها (٢٤) مؤسسة، مثلت نسبة بلغت (٣٣,٨٠%) من مجموع المؤسسات الصناعية في ريف مركز قضاء شط العرب، وكان يعمل فيها ما يقارب (٣٩) عاملاً، واحتلت مؤسسة الصناعات المعدنية المرتبة الأولى في هذه الفئة، إذ بلغ عدد مؤسساتها (٨) مؤسسات يعمل فيها (١٠) عمال، ثم تلتها الصناعات الغذائية بواقع (٦) مؤسسات

التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

يعمل فيها (١٤) عاملاً بالمرتبة الثانية ، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الصناعات الخشبية وبواقع (٥) مؤسسات يعمل فيها (٧) عمال

جدول (٢)

المؤسسات الصناعية في ريف مركز قضاء شط العرب قبل عام ٢٠٠٣ وبعده عام ٢٠٠٣

نوع الصناعة	عدد المؤسسات				عدد العاملين				معدل التغير
	قبل ٢٠٠٣	النسبة %	بعد ٢٠٠٣	النسبة %	قبل ٢٠٠٣	النسبة %	بعد ٢٠٠٣	النسبة %	
الصناعات الغذائية	٩	١٢.٦٧	٧٧	٤٠.١	٤٢	٩.١٥	١٨٠	٣٢.٢٥	٣٢٨.٥٧
صناعة الخشب والأثاث	٥	٧.٠٤	٢٣	١١.٩٧	٧	١.٦٨	٣٩	٧	٤٥٧.١٤
الصناعات الإنشائية	٤٥	٦٣.٣٨	٢٢	١١.٤٥	٣٥٦	٨٥.٨	١٤٧	٢٦.٣٤	٥٨.٧-
الصناعات المعدنية	٨	١١.٢٦	٥٨	٣٠.٢	١٠	٢.٤	١٦٤	٢٩.٤	١٥٤٠
صناعات أخرى	٤	٥.٦٣	١٢	٦.٢٥	٤	٠.٩٥	٢٨	٥.٠١	٦٠٠
المجموع	٧١	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٥٥٨	١٠٠	٣٣.١٧

المصدر - بالاعتماد على :

- ١- كفاية عبدالله العلي ، الصناعات الإنشائية في محافظة البصرة واقعها وآفاقها المستقبلية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧١ .
- ٢- الدراسة الميدانية الذي قام بها الباحث من تاريخ ١٩/١٢/٢٠١٨ - ١٥/١/٢٠١٩ .

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب



وأخيراً جاءت الصناعات الأخرى التي تتمثل بصناعة الأقفاس والأسرة والحصران بواقع (٤) مؤسسات يعمل فيها (٤) عمال، وعلى الرغم من قلة عدد مؤسسات هذه الفئة إلا أنها لم تتوزع بصورة منتظمة في جميع المقاطعات إذ تظهر في بعضها وتختفي في البعض الآخر ، ألا أن معظمها تركز في المقاطعات الوسطى في منطقة الدراسة ، كما هو

الحال في مقاطعات (الجزيرة الأولى ، والجزيرة الثالثة ، والجزيرة الرابعة ، والكباسي الصغير) خريطة (٣).

## ٢- بنية المؤسسات الصناعية الريفية بعد عام ٢٠٠٣.

تعرضت المناطق الريفية في محافظة البصرة عامة ومركز قضاء شط العرب وأبي الخصيب خاصة إلى توسع عمراني شمل كل المجالات السكنية والصناعية والتجارية والخدمية فيها، إذ شهدت المؤسسات الصناعية في منطقة الدراسة تغيراً ملحوظاً شمل هذا التغير أنواعها وأحجامها وأعدادها ، فقد تضاعف عددها من (٧١) مؤسسة قبل عام ٢٠٠٣ إلى (١٩٢) مؤسسة بعد العام المذكور، أي بنسب تغير بلغت (+١٧٠,٤٢%)، ورافق ذلك زيادة في أعداد العاملين فيها إذ ارتفع العدد من (٤١٩) عاملاً ليصل إلى (٥٥٨) عاملاً، وبنسبة تغير (+٣٣,٧١%)، وتوزعت المؤسسات الصناعية في هذه المرحلة والبالغ عددها (١٩٢) مؤسسة على صناعات عدة بنسب متفاوتة ، جدول (٣) خريطة (٤) ، وهي على النحو الآتي :

### أ- الصناعات الغذائية :

تُعرف الصناعات الغذائية على إنها العمليات والاجراءات التي تجري على المواد الأولية الزراعية (النباتية،والحيوانية)، لغرض الحفاظ عليها أكثر مدة ممكنة مع نقلها لمسافة طويلة وبعيدة لمدة من الزمن في حال عدم استهلاكها بصورة مباشرة<sup>(٤)</sup>، وتعرف بأنها ذلك الجزء من هيكل الصناعات التحويلية الذي يعتمد مخرجات عملياته الانتاجية على المدخلات من أصل زراعي أو حيواني ، وذلك للحصول على قيم استعمالية أو لتحقيق منافع اقتصادية جديدة تلبي بصورة مستمرة احتياجات السكان المتواصلة<sup>(٥)</sup>، إذ تعد الصناعات الغذائية من القطاعات المهمة التي لها الأثر الكبير في النمو الصناعي ، أو ما توفره من فرص عمل للقوى العاملة<sup>(٦)</sup>.

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

بلغ عدد مؤسسات الصناعات الغذائية في ريف مركز قضاء شط العرب (٧٧) مؤسسة تمثل نسبة (٤٠,١٠%) من مجموع المؤسسات الصناعية البالغة مجموعها (١٩٢) مؤسسة التي يعمل فيها (١٨٠) عاملاً، أي ما يعادل (٤٠,٦١%) من مجموع العاملين في النشاط الصناعي البالغ عددهم (٥٥٨) عاملاً.

### جدول (٣)

#### التوزيع الجغرافي للمؤسسات الصناعية في ريف مركز قضاء شط العرب

المقاطعة	الصناعات الغذائية	عدد العاملين	صناعة الاخشاب والاثاث	عدد العاملين	الصناعة الانشائية	عدد العاملين	الصناعة المعدنية	عدد العاملين	الصناعات الاخرى	عدد العاملين
كوت الكوام	٥	٩	١	٣	٢	٧	٤	١٠	١	٢
كوت الجرج	٦	١٢	٢	٤	٤	١٢	٥	١٤	١	٣
الصالحية	٤	١١	١	١	٢	٦	٣	٨	--	--
البيبان	--	--	--	--	١	٨	٢	٣	--	--
نهر حسن	٣	٦	١	١	--	--	٣	٦	--	--
الكباسي الكبير	٤	٩	١	٢	--	--	٣	٨	--	--
الكباسي الصغير	٦	١٢	٣	٤	٢	٦	٤	١٢	٢	٥
الجزيرة الاولى	١١	٢٧	--	--	--	--	٣	١٤	٣	٧
الجزيرة الثانية	٥	٩	٢	٣	٢	٧	٥	١٥	١	٣
الجزيرة الثالثة	٨	١٦	٢	٤	--	--	٧	٢٢	٢	٤
الجزيرة الرابعة	١٠	٢٣	٣	٥	٤	١١	٧	١٩	--	--
مزارع باب زياد	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
الحوطة	٦	٢١	٤	٩	٢	٢١	٥	١٣	--	--
باب جليع	٢	٦	--	--	--	--	٢	٦	--	--
كتيبان	٢	٨	١	١	١	٦٠	١	٤	--	--
مزارع كتيبان	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
الزريجي	٥	١١	٢	٢	٢	٩	٤	١٠	٢	٤
الكريمة والزريجي	--	--	--	--	--	--	--	--	--	--
المجموع	٧٧	١٨٠	٢٣	٣٩	٢٢	١٤٧	٥٨	١٦٤	١٢	٢٨

المصدر - الدراسة الميدانية .



يتضح من جدول (٣) وخريطة (٤) أنّ مؤسسات الصناعات الغذائية لم تظهر بشكل منتظم في جميع مقاطعات منطقة الدراسة ، إذ استحوذت ثلاث مقاطعات وهي ( الجزيرة الأولى، والجزيرة الرابعة ، والجزيرة الثالثة ) بأكثر من ( ٣٧,٦٦% ) من مجموع مؤسسات هذه الصناعة ، وبعدد عاملين (٦٦) عاملاً ، إذ تتركز أغلب الصناعات الغذائية في تلك المقاطعات لاسيما صناعة منتجات المخابز ، والأفران ، والمرطبات وغيرها ، وتمثل هذه المقاطعات السوق الرئيس الذي يرتاده معظم سكان ريف مركز قضاء شط العرب ، فيما احتلت المرتبة الثانية المقاطعات الجنوبية وهي: ( كوت الجوع ، وكوت الكوام ، والصالحية ) وبواقع (١٥) مؤسسة ويعمل فيها (٣٢) عاملاً في حين احتلت المرتبة الأخيرة المقاطعات الشمالية وهي : ( الزريجي ، وكتيبان ، وباب جليع ) ، وبواقع (٩) مؤسسات يعمل فيها ( ٢٥ ) عاملاً ، ويُعزى سبب ذلك كون هذه المقاطعات لا يزال يغلب عليها الطابع الريفي وعادة ما تمارس بعض الصناعات الغذائية في المناطق الريفية داخل المنازل بخلاف المناطق الحضرية وشبه الحضرية التي تنشط فيها هذه الصناعة .

#### ب- صناعة الخشب والأثاث :

ترتبط صناعة الخشب بمهنة النجارة وهي من المهن القديمة التي تعتمد على الخشب كمادة أساسية ، وقد تفرّعت من هذه المهنة صناعة الأثاث والقوارب النهرية ، إذ عرفها الإنسان مع أول معرفته للأشجار والغابات ، وتشير المصادر التاريخية إلى أنّ موطنها الأول كان في وادي الرافدين وتعني صناعة الخشب التعامل مع الأخشاب لغرض الحصول على أشكال مفيدة بحسب استخدامها<sup>(٧)</sup>، وتعد هذه الصناعة ذات أهمية كبيرة في حياة السكان من خلال تلبية احتياجاتهم من غرف النوم، والأبواب ، والكراسي ، والطاولات الخشبية ، وصيانة الأثاث وتجديده وغيرها ، وأنّ ما يميز هذه الصناعة في منطقة الدراسة أنّ كل مؤسساتها صغيرة الحجم ، إذ بلغ عددها (٢٣) مؤسسة ، وقد شكلت نسبة بلغت

(١١,٢٧%) من المجموع الكلي للمؤسسات الصناعية البالغ عددها (١٩٢) مؤسسة في منطقة الدراسة ، وبلغ عدد العاملين فيها (٣٩) عاملاً أي ما يعادل ( ٦,٩٨%) من مجموع العاملين في المؤسسات الصناعية البالغ عددهم (٥٥٨) عاملاً .

اتسم التوزيع المكاني لمؤسسات صناعة نجارة الخشب بالتفاوت والتباين على مستوى المقاطعات في منطقة الدراسة ، يبين جدول (٣) وخريطة (٤) أن مقاطعة الحوطة استأثرت بالعدد الأكبر، بواقع (٤) مؤسسات يعمل فيها (١٠) عمّال ، فيما احتلت مقاطعتا ( الكباسي الصغير ، والجزيرة الرابعة) المرتبة الثانية وبواقع (٦) مؤسسات ، أمّا عدد العاملين فيها فبلغ (٩) عمّال ، ثم جاءت بالمرتبة الأخيرة مقاطعات ( كوت الكوام ، والصالحية، ونهر حسن ، والكباسي الكبير) وبواقع (٤) مؤسسات ، وبعده (٧) عمّال.

### ج- الصناعات الإنشائية :

تُعرّف الصناعات الإنشائية بصناعة المنتجات اللافلزية التي هي فرع من فروع الصناعات التحويلية وهي من أكثر الصناعات توسعاً وانتشاراً، وذلك لأهميتها الاقتصادية كون منتجاتها تستعمل في قطاع البناء والتشييد من ناحية ، وتوفر موادها الأولية المحلية من ناحية أخرى وتبرز هذه الأهمية من خلال تكوين رأس المال الثابت ، فضلاً عن أهميتها من خلال امتصاصها الأيدي العاملة ومعالجة مشكلة البطالة ، وأهميتها في توفير الخدمات العامة<sup>(٨)</sup> .

يتبين من جدول (٣) أن عدد مؤسسات الصناعات الإنشائية في ريف مركز قضاء شط العرب قد بلغ (٢٢) مؤسسة ، وقد شكلت نسبة بلغت ( ١١,٤٥%) من المجموع الكلي للمؤسسات الصناعية في المنطقة ، وبلغ عدد العاملين فيها (١٤٧) عاملاً ، أي ما يعادل (٢٦,٣٤%) من مجموع العاملين في المؤسسات الصناعية ، إذ اقتصرّت الصناعات الإنشائية في منطقة الدراسة على صناعة البلوك والطابوق الطيني ، ويُعرف البلوك بأنه

كتلة خرسانية تصنع من خليط من الأسمنت والرمل والحصى الناعم وينسب متغيره مع نسب الماء ، وغالباً ما يصنع مجوفاً ، وذلك للاقتصاد بالمادة وتقليل الوزن ، ويعد البلوك مادة بنائية تساعد على سرعة إنجاز البناء والاقتصاد في استعمال المواد الرابطة ( الاسمنت ، والحصى )<sup>(٩)</sup>، تزايدت أعداد معامل صناعة البلوك من جراء التوسع العمراني وتزايد معدلات البناء ، إذ تعمل هذه الصناعة على توفير مواد البناء سواء أكانت لأغراض السكن أم لبناء المؤسسات الأخرى واخذت هذه الصناعة بالانتشار ضمن الأراضي الزراعية وبساتين النخيل في منطقة الدراسة بشكل كبير ، إذ حول بعض المزارعين أراضيهم الزراعية إلى معامل لصناعة البلوك ، للمردود الاقتصادي الكبير الذي تحققه هذه الصناعة مقارنة بالزراعة ، و أن عملية انشاء هذه المعامل لا تكلف مبالغ كبيرة ، إذ تقتصر على قطع أشجار النخيل ورصف الأرض فهي عبارة عن ساحات مكشوفة لا تخضع لشروط إقامة المعامل ومعاييرها الأمر الذي شجع بعض أصحاب الأراضي الزراعية لإنشاء تلك المعامل وبلغ عدد معامل البلوك ( ٢١ ) معملاً ، فيما بلغ عدد العاملين فيها (٨٧) عاملاً ، توزعت هذه المعامل على العديد من المقاطعات الزراعية في ريف مركز قضاء شط العرب ، وبشكل منتظم فقد بلغ عدد المعامل الكبيرة التي تزيد مساحتها على ( ٢٥٠٠ ) م<sup>٢</sup> فأكثر (٣) معامل يقع معملان منها في مقاطعه الحوطة وعدد العاملين فيها(٢١) عاملاً ، والثالث يقع في مقاطعة البيبان ومجموع العاملين فيه (٨) عمال، أما المعامل الصغيرة التي هي عبارة عن مساحات صغيرة فبلغ عددها (١٨) معملاً يقع (٨) منها في مقاطعتي ( كوت الجوع ، والجزيرة الرابعة ) ، وعدد العاملين فيها (٢٣) عاملاً ، في حين توزعت (١٠) معامل في مقاطعات ( كوت الكوام ، والصالحية ، والكباس الصغير ، والجزيرة الثانية ، والزريجي ) وبعدهد عاملين ( ٣٥ ) عاملاً . أما الطابوق فهو عبارة عن كتلة طينية يُصنع بنخمير التراب مع الماء ثم يُوضع في قوالب

خاصة ويترك لمدته (٥-١٠) أيام في الهواء حتى يجف وبعدها يدخل الفرن ، وتتم عملية القص (كبس الهواء وتفريغته) ميكانيكياً عكس ما كانت عليه في السابق بطرائق بدائية يُعجن الخليط باليد ويُقطع يدوياً<sup>(١٠)</sup>، إذ تتمثل صناعة الطابوق في منطقته الدراسة بمعمل واحد يعمل فيه (٦٠) عاملاً يقع في مقاطعة كتيبان. خريطة (٤) ، إذ تم تشغيل هذا المعمل عام ٢٠١٥ بعد انقطاع دام أكثر من عشرة أعوام .

#### د- صناعات المنتجات المعدنية :

هي الصناعة التي تعتمد على مادتي الحديد والالمنيوم لإنتاج الأبواب والشبابيك والسقائف وغيرها من المنتجات المنزلية على اختلاف الموديلات والنقشات، وتعد هذه الصناعة ذات أهمية اقتصادية كبيرة في حياة السكان المعاشية و لها أثر كبير في حركة العمران المتمثلة بالبناء. لكونها تعمل على تلبية احتياجات البناء والعمران<sup>(١١)</sup>. وتعد الصناعات المعدنية من الصناعات المهمة في منطقة الدراسة و أخذت تتطور بشكل سريع، وازداد الطلب على منتجاتها بعد عام ٢٠٠٣ ، لارتفاع وتيرة البناء في الآونة الأخيرة ، و تتمثل الصناعات المعدنية في منطقة الدراسة بمؤسسات الحدادة لصناعة الأبواب والشبابيك الحديدية و السقائف والمحجرات وغيرها حسب رغبة السكان ، فضلا عن صناعة منتجات الألمنيوم المنزلية.

تبين من الدراسة الميدانية أنّ جزءاً من إنتاج هذه المؤسسات يُباع إلى بعض الأسواق في محافظة البصرة، وذلك لجودة العمل الذي ينافس عمل المؤسسات الأخرى في المحافظة<sup>(١٢)</sup>، إن عدد مؤسسات الصناعات المعدنية في ريف مركز قضاء شط العرب بلغ (٥٨) مؤسسة ، شكلت نسبة بلغت (٢٠,٣٠%) من مجموع المؤسسات الصناعية في المنطقة، وبلغ عدد العاملين فيها (١٦٤) عاملاً ، أي ما يعادل (٢٩,٣٩%) من مجموع العاملين في المؤسسات الصناعية في منطقة الدراسة، أما فيما يتعلق بتوزيعها الجغرافي

ويبين الجدول (٣) وخريطة (٤)، إن أكثر تركيز لها في مقاطعتي (الجزيرة الثالثة ، والجزيرة الرابعة ) ، وبواقع (١٤) مؤسسة وبعدد (٤١) عاملاً ثم جاءت بالمرتبة الثانية مقاطعات ( كوت الجوع ، والجزيرة الثانية ، والحوطة) ، وبواقع (١٥) مؤسسة ويعمل فيها (٤٤) عاملاً، في حين احتلت المرتبة الأخيرة مقاطعات (البيبان ، وباب جليع ، وكتيبان ) ، وبواقع (٥) مؤسسات يعمل فيها (١٣) عاملاً.

#### هـ- صناعات أخرى :

إن معظمها صناعات خدمية وهي من الصناعات البسيطة في منطقة الدراسة لأن السكان لا يمكن لهم أن يزاولوا أعمالهم من غيرها ، لأنها بحد ذاتها تمثل خدمات تُقدم لذا يُطلق عليها صناعة الخدمات *Service Industriel* أو صناعة المجتمع ، لأنه يحتاج إليها ليتمكن من القيام بوظائفه أو يشبع استهلاكه اليومي<sup>(١٣)</sup> ، وتشمل مؤسسات تصليح السيارات وإدامتها ، وأجهزة التبريد ، وتصليح الثلاجات .. إلخ بلغ عدد المؤسسات الصناعية التابعة إلى هذا الفرع (١٢) مؤسسة ، وشكلت نسبة بلغت (٦,٢٨%) من المجموع الكلي للمؤسسات الصناعية في منطقة الدراسة ، وبلغ عدد العاملين فيها ( ٢٨ ) عاملاً مشكلين نسبة بلغت (٥,٧١%) من المجموع العام للعاملين في القطاع الصناعي ، أما توزيعها المكاني فيظهر في بعض المقاطعات ويمكن تتبع ذلك التوزيع عن طريق جدول (٣) خريطة (٤) ، تكاد تنحصر في الدرجة الأساس في المقاطعات الوسطى من منطقة الدراسة في مقاطعات (الجزيرة الأولى ، والجزيرة الثالثة ، والكباسي الصغير) ، إذ بلغ عددها ثمان مؤسسات وبلغ عدد العاملين فيها (١٩) عاملاً.

## المبحث الثاني

### بنية المؤسسات التجارية في ريف مركز قضاء شط العرب :

#### أ- مفهوم النشاط التجاري :

هو النشاط الاقتصادي الذي يتجلى في صورة تبادل للسلع والخدمات في المجتمع باستخدام أساليب مختلفة وتكون بين الأفراد إلى أن تصل إلى الدولة ، وبهذا المفهوم نرى أن النشاط التجاري يرتبط أساساً بعملية الانتاج التي تؤثر وتتأثر بالموارد الطبيعية والبيئية الموجودة في العالم<sup>(١٤)</sup>.

#### ب- أهمية النشاط التجاري :

يعد النشاط التجاري منفذاً لتصريف فائض الإنتاج عن حاجة السوق المحلية والاستفادة من ذلك في تعزيز الميزانية من العملات الأجنبية<sup>(١٥)</sup> ، ويساعد في الحصول على المزيد من السلع والخدمات بأقل تكلفة ، فضلاً عن دورها في تشجيع الصادرات والذي يساهم في الحصول على مكاسب في صورة رأس مال أجنبي والذي له أهمية كبيرة في زيادة الاستثمار وبناء المصانع ومن ثم النهوض بالتنمية الاقتصادية ونقل التكنولوجيا والمعلومات الأساسية التي تقيد بناء الاقتصاديات النامية<sup>(١٦)</sup> . إن حجم النشاط التجاري يعتمد على عدد المحال التجارية ، ونوعها ، وعلى عدد العاملين فيها في المنطقة ، وهذا بدوره يعكس حجم السكان، ومستوى دخلهم في تلك المنطقة ، إذ أنه كلما تعددت متطلبات المعيشة لديهم شجع ذلك على ظهور أنواع جديدة من البضائع والسلع التجارية والمنزلية مع زيادة عدد المحال التي تباع تلك المستلزمات التجارية<sup>(١٧)</sup>، إذ شهد النشاط التجاري في ريف مركز قضاء شط العرب تطوراً ملحوظاً خلال العقدين الأخيرين شمل ذلك عدد المؤسسات (المحلات) التجارية ، وأحجامها، ونوع السلع ، والخدمات التي تقدمها لذلك ارتأينا دراستها على مرحلتين هما كالآتي:

١- بنية المؤسسات التجارية قبل عام ٢٠٠٣ :

بلغ عدد المؤسسات التجارية على اختلاف أنواعها خلال هذه المرحلة (٢١) مؤسسة وكان يعمل فيها ما يقارب (٢٥) عاملاً ، واتسمت هذه المؤسسات ببساطتها وسهولة تصميمها فهي مبنية من الطين أو البلوك وأغلبها ملحقة بالوحدات السكنية وجميعها تمارس تجارة المفرد وتضمنت المؤسسات التجارية خلال هذه المدّة ما يأتي :

١- محلات بيع المواد الغذائية .

٢- محلات بيع المواد الانشائية .

٣- محلات بيع الأعلاف الحيوانية .

وكانت معظم مقاطعات ريف مركز قضاء شط العرب تخلو من المؤسسات التجارية واقتصر وجودها على البعض منها البعيدة نسبياً عن المراكز الحضرية المتمثلة بمدينة البصرة وشط العرب ، ولذلك يظهر أكثر تركيز لها في مقاطعتي ( الجزيرة الأولى، والكباسي)، أمّا ظهورها في المقاطعات الأخرى فكان بشكل منفرد خريطة (٥) .

٢ - بنية المؤسسات التجارية بعد عام ٢٠٠٣ :

بلغ عدد المؤسسات التجارية خلال هذه المرحلة (١٤٣٤) مؤسسة وهي تزيد بمقدار (١٤١٣) مؤسسة عما كانت عليه في المرحلة السابقة وبنسبة تغير بلغت (+٦٧١٨,٦%) ، رافق هذه الزيادة في عدد المؤسسات زيادة في أعداد العاملين فيها ، إذ وصل (١٩٧٩) عاملاً.

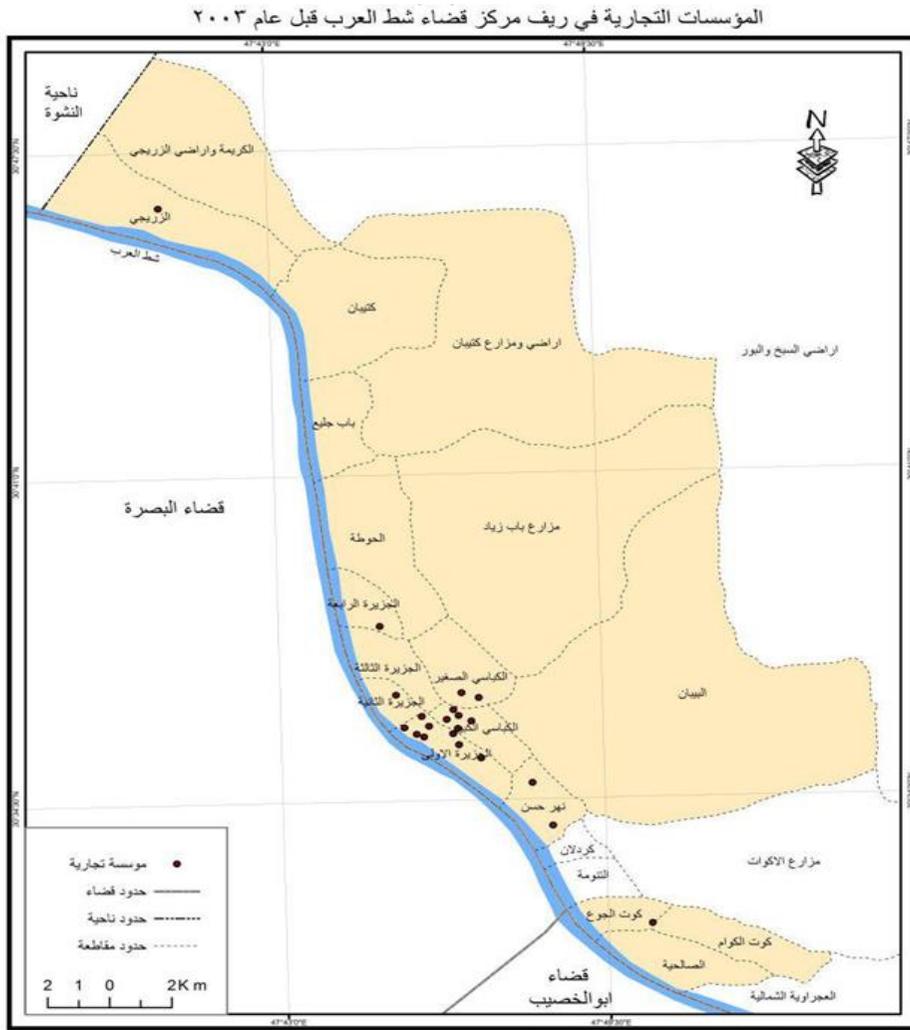
يتضح من جدول (٤) الذي تم استقصاء بياناته من المسح الميداني لجميع المؤسسات التجارية في منطقة الدراسة أنّ هناك تنوعاً في السلع والبضائع التي تقدمها المؤسسات التجارية، إذ احتلت مؤسسات بيع المواد الغذائية المرتبة الأولى فبلغت (١٠١٦) مؤسسة تمثل نسبة بلغت (٧٠,٨٥%) من مجموع المؤسسات التجارية في ريف مركز قضاء شط

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

العرب وبعده (١٥٠٠) عاملٍ ، ويُعزى احتلالها هذه المرتبة إلى حاجة السكان المحليين اليومية إلى معظم السلع التي تقدمها هذه المؤسسات مما يزيد الطلب عليها ومن ثمَّ يُشجع على الزيادة لمثل هذه المؤسسات ، ثمَّ احتلت المرتبة الثانية مؤسسات بيع المواد المنزلية مثل الأواني المنزلية ، والصور ، والتحفيات ، والسناجر... إلخ و بلغ عددها (١١٥) مؤسسة شكلت نسبة (٨,٠٢%) من مجموع المؤسسات التجارية وبواقع (١٢٠) عاملاً ، تلتها مؤسسات بيع المواد الانشائية في المرتبة الثالثة وبواقع (٧٢) مؤسسة وبأهمية نسبية بلغت (٥,٠٢%) من مجموع النشاط التجاري وبعده (١٠٠) عاملاً ، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة مؤسسات غسل الملابس وكويها وبواقع (٥) مؤسسات في عموم منطقة الدراسة تمثل (٠,٣٥%) من المجموع الكلي ، ويمكن أنَّ نميز نوعين من المؤسسات التجارية في ريف مركز قضاء شط العرب ، يمثل الأول بمؤسسات تجارة الجملة وهي قليلة

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

### خريطة (٥)



التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

جدول (٤)

بنية المؤسسات التجارية في ريف مركز قضاء شط العرب بعد عام ٢٠٠٣

نوع المؤسسة التجارية	عددھا	النسبة %	عددالعاملين	النسبة %
غذائية	١٠١٦	٧٠.٨٥	١٥٠٠	٧٥.٨٠
بيع اموال واجهزة كهربائية	٦٧	٤.٦٧	٧٠	٣.٥٤
مواد منزلية	١١٥	٨.٠٢	١٢٠	٦.٠٦
مواد انشائية	٧٢	٥.٠٢	١٠٠	٥.٠٥
مكاتب العقارات	٣٤	٢.٣٧	٣٤	١.٧٢
حلاقة	٣٣	٢.٣٠	٣٥	١.٧٧
لوندری (غسل وكوي)	٥	٠.٣٥	٥	٠.٢٥
قرطاسية واستنساخ	٢٢	١.٥٣	٢٢	١.١١
استوديو تصوير	٦	٠.٤٢	٦	٠.٣٠
الهواتف النقالة	١٧	١.١٩	١٧	٠.٨٦
بيع الاعلاف الحيوانية	٩	٠.٦٣	١٢	٠.٦١
قطع غيار السيارات	٣٨	٢.٦٥	٥٨	٢.٩٣
المجموع	١٤٣٤	١٠٠	١٩٧٩	١٠٠

المصدر - الدراسة الميدانية .

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

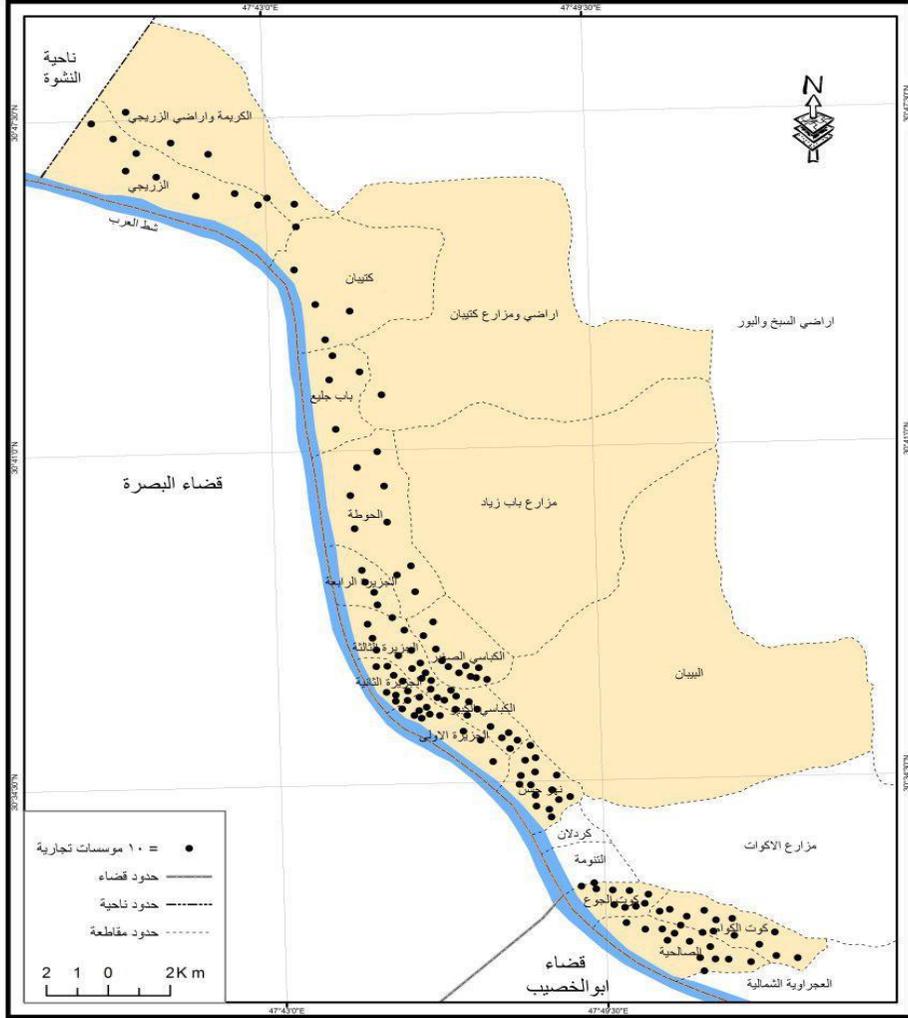
العدد لا تتجاوز (٢٠) مؤسسة إذ يعمل فيها (٦٩) عاملاً منها (١٤) لبيع المواد الغذائية و(٦) مؤسسات لبيع المواد الإنشائية ، أمّا النوع الثاني يتمثل بمؤسسات تجارة المفرد و يبلغ عددها (١٤١٤) مؤسسة يعمل فيها (١٩١٠) عاملاً .

تبين من الدراسة الميدانية أنّ معظم المؤسسات التجارية في ريف مركز قضاء شط العرب تتركز على جانبي الطرق الرئيسية والثانوية ، إذ تعد الطرق أقطاباً جاذبة لكثير من الفعاليات الوظيفية سواء أكانت المكملة لها أم المستفيدة منها أي تمتاز بالتنوع والاختلاط إذ تنتشر فيها المؤسسات التجارية والصناعية وورشة التصليح... إلخ . ويظهر أكثر تركيز لها في المقاطعات الوسطى مع امتداد الطريق الرئيس في مقاطعات (الجزيرة الأولى ، الجزيرة الثانية، الجزيرة الثالثة ، الجزيرة الرابعة ، والكباسي ، ونهر حسن) وتظهر أيضاً بشكل كثيف في المقاطعات الجنوبية مع امتداد الطريق الثانوي في مقاطعات (كوت الكوام ، وكوت الجوع ، والصالحية) ، وتظهر بشكل متناثر في المقاطعات الشمالية (باب جليع ، وكتيبان ، والزريجي)، خريطة (٦) وهذا معتمد على الكثافة السكانية والبيئة الحضرية ، إذ لا تزال تلك المقاطعات يغلب عليها الطابع الريفي ، ولم تشهد هجرة وافدة بشكل واضح مقارنةً بالمقاطعات الوسطى والجنوبية.

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

### خريطة (٦)

المؤسسات التجارية في ريف مركز قضاء شط العرب بعد عام ٢٠٠٣



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية

## الاستنتاجات :

شهدت المؤسسات الريفية (الصناعية ، والتجارية ) تغيراً ملحوظاً خلال نصف القرن الحادي والعشرين خاصة بعد عام ٢٠٠٣ ، وشمل هذا التغير في أعدادها وأنواعها وأحجامها فكانت على النحو الآتي :

١- شهدت المؤسسات الصناعية تنوعاً واضحاً فبعد أن كانت تقتصر على بعض الصناعات التي يغلب عليها الطابع الحرفي التقليدي التي تلبي بعض احتياجات السكان المحليين لصناعة الأدوات الزراعية التي تستخدم في إنجاز العمليات الزراعية مثل : المسحاة ، والمنجل، والفرون فضلاً عن صناعة الأقفاس ، والأسرة ، والحصران ، لا يتجاوز عددها (٧١) مؤسسة ، قبل عام ٢٠٠٣، تزايد ليصل إلى (١٩٢) مؤسسة بعد عام ٢٠٠٣ . وأن جزءاً من إنتاج هذه المؤسسات يُباع إلى بعض الأسواق في محافظة البصرة ، وذلك لجودة العمل التي تتنافس عمل المؤسسات الأخرى في المحافظة .

٢- زيادة المؤسسات التجارية مع تنوعها فبعد أن كانت تقتصر على بعض الدكاكين الصغيرة المنتشرة هنا وهناك وذات سلع محدودة خاصة بعض المواد الغذائية والبقالة لا يتجاوز عددها (٢١) مؤسسة ، عام ٢٠٠٣ تزايد ليصل إلى (١٤٣٤) مؤسسة بعد العام المذكور، وتعرض مختلف السلع والبضائع ، فضلاً عن وجود عدد منها متخصص للسناير والصور والتحفيات والأجهزة الكهربائية.

٣- ظهور تغير في أعداد القوى العاملة وبنسب كبيرة إذ ضمت المؤسسات التجارية النسبة الأكبر من تشغيل الأيدي العاملة وذلك كنتيجة للنمو في أعداد المؤسسات التجارية .

**الهوامش :**

- ١- حسين إسماعيل يحيى , صناعة المنتجات المعدنية في محافظة القادسية وآفاقها المستقبلية, رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الانسانية , ٢٠١٩, ص١٣
- ٢- كفاية عبدالله عبد العباس العلي , الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وآفاقها المستقبلية , أطروحة دكتوراه , كلية الاداب , جامعة البصرة , ٢٠٠٥, ص١٥٥ .
- ٣- المصدر نفسة , ص١٥٥
- ٤- فارس مهدي محمد , الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق , أطروحة دكتوراه , كلية الاداب , جامعة البصرة ٢٠٠٦, ص١٧ .
- ٥- فلاح سعيد جبر , الصناعات الغذائية العربية الواقع وإمكانيات التطوير الاتحاد العربي للصناعات الغذائية , بغداد , ١٩٨٣, ص٣ .
- ٦- محمد عباس مجيد , التحليل الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت , دراسة في جغرافية الصناعة , مجلة كلية التربية , جامعة واسط , العدد (١٠) , ٢٠١١, ص٣٥٥ .
- ٧- نصير طالب دخيل الحسناوي , صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار , دراسة في جغرافية الصناعة , رسالة ماجستير , كلية التربية للعلوم الإنسانية , ٢٠١٨, ص١٤ .
- ٨- كفاية عبدالله عبد العباس , مصدر سابق , ص١٣ .
- ٩- بشرى رمضان ياسين , فارس مهدي محمد , صناعة البلوك في مركز قضاء أبي الخصيب وأثارها البيئية , مجلة الخليج العربي , المجلد (٤٦) , العدد (١) , لسنة ٢٠١٨ , ص٣٠٦
- ١٠- مقابلة شخصية مع صاحب المعمل السيد عبد العظيم محمد , بتاريخ ٨/٤/٢٠١٩ .
- ١١- ايناس عبد الستار جبر , الصناعات الصغيرة في قضاءي القرنة والمدينة , رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة البصرة , ٢٠١٧ , ص١٤٤ .
- ١٢- مقابلة شخصية مع السيد حليم جاسم , صاحب معمل حدادة الفيحاء , بتاريخ ٢/٥/٢٠١٩ .
- ١٣- جمال حمدان, جغرافية المدن, مطبعة لجنة البيان العربي, القاهرة, بدون تاريخ, ص٢٧٨.

14-Esytia .Sy/eafkar lindex . php?inid 4pag.

١٥- عبد المطلب عبد الحميد ، النظرية الاقتصادية، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، مصر ، ٢٠٠٠، ص٣٧٣ .

١٦- رعد حسن الصرف، أساسيات التجارة الدولية المعاصرة ،الجزء الأول، دار الرضا للنشر ، سوريا ، ٢٠٠٠ ، ص٥٧ .

١٧- سهام صديق خروفة ، التخطيط لاستعمالات الأرض التجارية في مدينة بغداد ، أطروحة دكتوراه ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ ، ص٥٦ .

#### المصادر :-

1- Esytia . sy / eafkar lindex ,php?inid . 4pag.

٢- جبر ، فلاح سعيد ، الصناعات الغذائية العربية الواقع وإمكانيات التطوير الاتحاد العربي للصناعات الغذائية ، بغداد ١٩٨٣ .

٣- جبر ، ايناس عبد الستار جبر ، الصناعات الصغيرة في قضائي القرنة والمدينة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٧ .

٤- الحسناوي ، ناصر طالب دخيل ، صناعة الخشب والأثاث في محافظة ذي قار ، دراسة في جغرافية الصناعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٨ .

٥- حمدان ، جمال ، جغرافية المدن ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، بدون تاريخ .

٦- خروفة ، سهام صديق خروفة ، التخطيط لاستعمالات الأرض التجارية في مدينه بغداد أطروحة دكتوراه ، مركز التخطيط الحضري والاقليمي ، جامعة بغداد، ١٩٩٨ .

٧- الصرف ، رعد حسن ، أساسيات التجارة الدولية المعاصرة ، الجزء الأول، دار الرضا للنشر، سوريا، ٢٠٠٠ .

## التغير في بنية المؤسسات الاقتصادية الريفية في مركز قضاء شط العرب

- ٨- عبد الحميد ، عبد المطلب ، النظرية الاقتصادية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر، مصر، ٢٠٠٠ .
- ٩- العلي ، كفاية عبدالله عبد العباس ، الصناعات الانشائية في محافظة البصرة واقعها وآفاقها المستقبلية ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٥ .
- ١٠- مجيد ، محمد عباس ، التحليل الجغرافي للصناعات الغذائية في مدينة الكوت ، دراسة في جغرافية الصناعة ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ، العدد (١٠) ، ٢٠١١ .
- ١١- محمد ، فارس مهدي ، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ٢٠٠٦ .
- ١٢- مقابلة شخصية مع السيد عظيم جاسم، صاحب معمل حدادة الفيحاء بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢ .
- ١٣- مقابلة شخصية مع صاحب المعمل السيد عبد العظيم محمد، بتاريخ ٢٠١٩/٤/٨ .
- ١٤- ياسين، بشرى رمضان ياسين، فارس مهدي محمد، صناعة البلوك في مركز قضاء أبي الخصيب واثارها البيئية ، مجلة الخليج العربي، المجلد (٤٦)، العدد (١) ، لسنة ٢٠١٨ .
- ١٥- يحيى ، حسين إسماعيل يحيى ، صناعة المنتجات المعدنية في محافظة القادسية وآفاقها المستقبلية ، رسالة ماجستير، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، ٢٠١٩ .